

مقدمات في التفسير الموضوعي للقرآن

(60) الدرس الخامس : من خلال استعراضنا السابق للنصوص القرآنية البينة التي اوضحت فكرة السنن التاريخية واکدت عليها ، يمكننا ان نستلخص من خلال المقارنة بين تلك النصوص ثلاث حقائق اكد عليها القرآن الكريم بالنسبة إلى سنن التاريخ. الحقيقة الاولى : هي الاضطراب بمعنى ان السنة التاريخية مضطربة ليست علاقة عشوائية ذات طابع موضوعي لا تتخلف في الحالات الإعيادية التي تجري فيها الطبيعة والكون وعلى السنن العامة وكان التأكيد على طابع الاضطراب في السنة تأكيداً على الطابع العلمي للقانون التاريخي، لان القانون العلمي أهم مميز يميزه عن بقية المعادلات والفروض والاضطراب والتتابع وعدم التخلف. ومن هنا استهدف القرآن الكريم من خلال التأكيد على طابع الاضطراب في السنة التاريخية، استهدف ان